

# قبل شهر الخير.. قراءة في واقع الدراما المحلية

«كيني ميني» ان من الأسباب الجوهرية التي تعمل على إعاقة وعرقلة تقدم الدراما المحلية هو إقتصار إنتاجها على الجانب الحكومي إذ لم توجد حتى الآن شركات قطاع خاص لإنتاج الدراما سوى شركة الخيل التي قامت وتقوم حتى الآن بإنتاج مسلسل «كيني ميني» الذي لاقى إعجاباً كبيراً لدى المشاهدين، وحاز على أكبر نسبة مشاهدة من بين كل الأعمال الدرامية اليمنية التي عاصرتها في الأونة الأخيرة.

وهنا نوجه نداء للقطاع الخاص بأن يتجهوا نحو الاستثمار في إنتاج الدراما ليكونوا شركاء فاعلين في دعم النهضة الفنية والمشهد الدرامي في اليمن، حتى لا تظل اليمن في مؤخرة منتجي الدراما العربية.. وللقطاع الحكومي توجه عتياً ونقول لهم: لا تقصروا الإنتاج الدرامي على المناسبات، وحاولوا الإنعقاد قليلاً عن التكرار في المضمون، فما تنتجونه اليوم في محافظة الحوities من تسجيل مسلسل يعالج قضايا الفار، وبإخراج عبدالعزيز الحارثي، موضوع قد تناولتموه في أكثر من مسلسل فحاولوا التنوع، وتلمسوا حاجة ورغبة المشاهدين لتحقيق النجاح، وابتعدوا عن الرقابة الصارمة للممثلين والكتاب والمخرجين، فذلك كفيل بأن ينتج عملاً ضعيفاً مهلهلاً.

وللمخرجين نقول: نحن معكم نقر ونعترف بضعف السيناريو اليمني وشحة الموارد في القطاع الحكومي، لكن أنتم أيضاً تشاركون في أزمة الدراما المحلية بتعمدكم تهميش النجوم الكبار أمثال: مديحة الحيدري، وفاتحة إبراهيم، ونيل حزام، وهاشم السيد، وذكرى أحمد علي، ومحمود خليل، ويحيى التوكل، وغيرهم من نجوم الدراما اليمنية الكبار، الذين أتروا الساحة الفنية بروائع الأعمال الدرامية.. فحاولوا الجمع بين الإحسان، فأدراما المصرية والسورية والخليجية- رغم كثرة الوجوه الجديدة- لم تكن عادل إسم وميرفت أمين ونادين وأصف، وسعاد عبدالله وحياء الفهد، وفي الأخير نحن بانتظار بيضة الديك في رمضان، فيما ترى هل سنتأتي مسلوقة أم نيشة؟ ومن سيرغم على أكفها إن لم تكن مسلوقة بشكل جميل في ظل الفضاء المفتوح وتعدد القنوات؟!



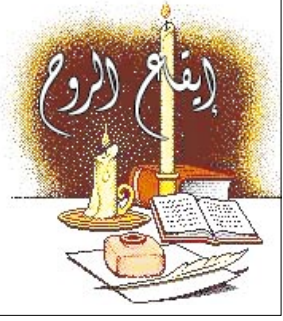
الإخراج أم في النص أم في الإنتاج؟.. وحول هذا السؤال نستوقفنا عدة ملاحظات، إذ يشكو المخرجون أولاً بأنه لا يوجد نص درامي قوي، وهو أساس نجاح أي عمل درامي، ويقولون أصحابها ما اعتادوا على الكتابة المتواصلة في هذا المجال، وخاصة السيناريو الذي يكاد يكون في بلادنا بحكم العدم، رغم توافر العديد من القصص والروايات ذات المضمون القوي، إلا أن الضعف في كتاب السيناريو وندرتهم هو من يقف حائلاً دون ظهور الدراما المحلية بالشكل المطلوب. علاوة على ذلك، ما ذكره لنا المخرج الدكتور فضل العلفي مخرج المسلسل الدرامي الشهير

إبراهيم، وفتحية إبراهيم، وهاشم سيد، وذكرى أحمد علي، ونورية وسحر الأصبحي، وعبدالكريم الأشموري، وغيرهم من النجوم الذين إزدادت بهم الشاشة الضعيفة خلال العقدين الماضيين من تاريخ الدراما المحلية. وفي الوقت الذي ظل يشكو مشهد الدراما اليمنية من ندرة الوجوه النسائية كان الإبداع مايزال قائماً، حتى إذا ما توافرت الوجوه النسائية الجديدة التي تملك قدر عالياً من الكفاءة والإبداع مثل: منى الأصبحي، ورضا خضر، وسراب عادل، نجد أن الدراما عادت إلى الوراء خطوات كبيرة جداً- وهو ما يفرض علينا طرح السؤال التالي: هل مشكلة الدراما المحلية في الكادر النسائي أم في

## أي حزن



تغيب النجوم عن الأفتق  
تاركة ضوءها،  
ومزيداً من الرعب  
والوحشة القاسية..  
أي حزن على الناس



## «السيدة» الفضائية تدهش بثها

دشنت قناة «السيدة» اليمنية الخاصة، بثها الفضائية مساء الأربعاء الماضي بمجموعة من الأغاني التراثية لمجموعة من الفنانين اليمنيين من جيل الرواد أمثال الفنان محمد حمود الحارثي، ومحمد مرشد ناجي، وأحمد السنيدي، إلى جانب عرض مجموعة من ركضات السرعة والشرح وغيرهما من الرقص الشعبي اليمني الذي يشي بغنى الفلكلور اليمني وتنوعه. الجدير بالذكر أن قناة السيدة تديرها من القاهرة، ويملكها السفير الدكتور عبدالوهاب الشامي سفير اليمن في القاهرة ومندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية، وهو صاحب منتدى المشفق العربي بالقاهرة ومؤسسة الإبداع للثقافة والأدب والفنون بصنعاء.



## أدباء صنعاء يعدون لمهرجان البردوني

يستعد فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بصنعاء هذه الأيام لاستكمال الترتيبات النهائية لإقامة مهرجان البردوني الثقافي الذي يقام خلال الفترة ٢٧-٣٠ من شهر أغسطس الجاري بالتعاون مع الذكرى الثامنة لرحيل شاعر اليمن الكبير الأستاذ عبدالوهاب البردوني الذي توفى الثلاثين من أغسطس. وقال رئيس فرع اتحاد الأدباء بصنعاء محمد القعود: إنه سيشارك في المهرجان مجموعة كبيرة من الأدباء والشعراء، وسيشتمل برنامجها على عدد من الفعاليات منها معرض صور فوتوغرافية تضم لقطات مختارة ومهمة ونادرة للبردوني، ومعرض آخر لبعض إصداراته، بالإضافة إلى جلسات نقدية وشعرية يشارك فيها عدد من النقاد والشعراء، فضلاً عن صباحية شعرية تسجيلية تلفزيونية للبردوني. وأضاف القعود أنه سيتم على هامش المهرجان الإعلان عن تأسيس مهرجان صنعاء الشعري الذي سينعقد سنوياً قبيل انعقاد مهرجان البردوني الثقافي، وتتمثل تظاهرة شعرية يمنية وعربية، تمكن الشعراء اليمنيين من التعرف، وتتيح الفرصة للشعراء العرب للتعرف على اليمن. كما يمثل المهرجان مناسبة تستعيد فيه صنعاء وهجها الشعري الذي ارتدته في ملتقيات الشعراء الشباب العرب، ومحاولة لتعزيز حضور القصيدة اليمنية على الساحة الثقافية العربية.

## حلقة تواصل بين أجيال الفنانين

ضمنت انشطتها التي تهدف إلى رفع الوعي الفني واكساب المهارات الحديثة في مجال الفنون، نظمت الجمعية اليمنية لتنمية الثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة دورة تدريبية شارك فيها ١٩ فناناً وفنانة من الجيل الجديد. الدورة التي انطلقت الأسبوع الماضي وتستمر لمدة ١٢ يوماً بحضور فيها الفنان التشكيلي الكبير الأستاذ «عبدان حزم»، وتهدف إلى سد جسر التواصل بين جيل الرواد والجيل الجديد من الفنانين التشكيليين الذي لهم حضور واضح على الساحة الفنية، وبرزت أسماءهم في السنوات الأخيرة.



## مع أذان الفجر تم عقد قران «شيرين»

مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي فاجت المطرية المصرية الشابة شيرين عبدالوهاب- المشهورة باسم «شيرين أه باليل»- جمهورها ومحبيها بإعلان عقد قرانها على الموزع الموسيقي المصري محمد مصطفى، بعد أكثر من شهر على انتشار شائعة ارتباطها والتي ظلا يقاها بقوة، مؤكداً أنها مجرد اصدافاء. شيرين أكدت لوسائل الإعلام أنها تفاجأت بحضور محمد مصطفى عند منتصف الليل إلى منزل والدها وطلب الزواج منها، وهو ما كانت تنتظر منذ فترة، الأمر الذي جعلهم يستعدون المانور في ذلك الوقت، وبعض الأهل والإصدقاء المقربين من الفنانين الذين حضروا عقد القران الذي تم مع أذان صلاة الفجر، وهو ما قالت عنه شيرين أنه ينشر بزواج سعيد ومبروك. شيرين الفنانة المصرية السمره حققت حضوراً فنياً ملفتاً رغم قصر مشوارها الفني، واشتهرت بأغنياتها ذاتها الصحت «أه يا ليل»، كما راحت مؤخراً بعض الإشاعات التي تنهتها بالتحول نحو فن الغري في محاولة منها لتحقيق الحضور الفني اللافت. حضر حفل عقد قران شيرين كل من المطربة أصالة نصري وزوجها المخرج طارق العريان، والممثلة الشابة منى شلبي ابنة الممثلة زينة مصطفى وعدد من نجوم الموسيقى المصرية والوسط الفني.

## أطفال اليمن في منتدى ثقافة الطفل بالقاهرة

بعد النجاح الاستعراضي الذي حققه مهرجان صيف صنعاء الثاني من خلال فنون الرسم وعروض الأزياء التي قدمها وقام بها مجموعة من الأطفال المبدعين في صالة حديقة السبعين والموسم الحر للأطفال الذي رافق فعاليات المهرجان طيلة أيامها. شارك اليمن بحوالي ٥٥ لوحة تشكيلية من اللوحات المختارة للأطفال الذين ابدعوا في الرسم حديقة السبعين، ضمن معرض رسوم الأطفال العرب الذي ينظمه منتدى ثقافة الطفل بالقاهرة خلال الفترة ٢٠-٢٦ أغسطس الجاري. وأوضحت الأستاذة نجيبه حداد وكيل وزارة الثقافة لقطاع الفنون الشعبية والمسرح أن تلك اللوحات قد تم نقلها إلى القاهرة برفقة المخرجة اليمنية سماح فريد، للمشاركة في المعرض الذي سيختار منه المنتدى مجموعة من أفضل الأعمال المعروضة للمشاركة بها في قائمة فنية تجوب عدداً من دول العالم برعاية من المتحف الدولي لفنون الأطفال بأوروبا. من جهة ثانية قالت نجيبه حداد أن عروض الأزياء التي شهدتها حديقة السبعين خلال أيام مهرجان صيف صنعاء الثاني قد حققت حضوراً لافتاً في نفوس كل الزوار الذين ابدوا إعجابهم بالتعدد الهائل والتنوع اللامع للأزياء الشعبية اليمنية التي شاهدوها وأشاروا إلى أن اليمن بلد غني بموروثه وتراثه وفلكلوره، وأنهم لم يكونوا يتوقعون أن يروا كل هذا الكم الهائل من الموروث الشعبي الجميل. جدير بالذكر أن لوحات الأزياء الشعبية قد قام بتأديتها الاستعراضية عدد من زهرات مدارس أمانة العاصمة برعاية مباشرة من وزارتي السياحة والثقافة، وبإشراف الأستاذة القديمة نجيبه حداد.



## اصدارات اصدارات اصدارات اصدارات اصدارات

محاور أربعة- الأول يتحدث عن الإصلاح الثقافي وتحديات النهضة والسعي للتحديات، والثاني يتطرق لعدد من المجالات الثقافية الرائدة، فيما كان محور الثالث مخصصاً للمجلات السنائية، والمحرر الرابع والأخير عن المجالات الثقافية في مصر ومحاولات التحديث والتأهيل.

وحث الشباب العربي على التمسك بها، وقيمتها ونرايتها وهويتها، لمواجهة رياح العولمة العاتية، وتواصل الهوية العربية وسط عالم متغير.

## كل هذا البهاء.. كل هذا العناد

هذا هو عنوان الكتاب الجديد للأديب والقاص الأستاذ «خالد عبدالله الرويشان» وزير الثقافة الأسبق، وهو مجموعة عبارة عن كلمات بليغة ذات أسلوب «شعري» عذب، تم القاءها في مناسبات عدة، أهمها فعاليات تكريم جيل الرواد من المثقفين والمبدعين أمثال الدكتور عبدالعزيز المقالح، والشاعر الكبير سليمان العيسى، والفنان محمد حمود الحارثي، والناقد العربي كمال أبو ديب، والمؤرخ القاضي اسماعيل بن علي الأكوح وآخرين، إضافة إلى كلمات قالها الأديب الرويشان في بعض المدن والمناطق اليمنية والعربية كالحاوية وأب وصنعاء وبعدان وعدن والرباط وعمان.



يقول في تكريم استناد الأجيال الدكتور عبدالعزيز المقالح: عبدالعزيز المقالح.. أيها المدار الهائل في سمانات كيف تقرب منك، وانت قابع في صدقه القلب، وسائق في تشاغب الروح يحصف لترات الضوء أن تحسني بالضوء، وللبراعم أن تحنن بالمشجرة.. وللمنى أن يبتهج بالطر؟

يقول في تكريم استناد الأجيال الدكتور عبدالعزيز المقالح: عبدالعزيز المقالح.. أيها المدار الهائل في سمانات كيف تقرب منك، وانت قابع في صدقه القلب، وسائق في تشاغب الروح يحصف لترات الضوء أن تحسني بالضوء، وللبراعم أن تحنن بالمشجرة.. وللمنى أن يبتهج بالطر؟

أيهما المدار الهائل في سمانات، ما كان لضحي العاصف أن يضحك دون أن يسبقه فجر نبؤاته، وما كان لعزوفة الزمن الجديد أن تسحر الأسماع دون أن يوقدها حنان صوتك، وضوء أصابعك.

عن مجلة العربي الشهرية التي تصدرها وزارة الإعلام بدولة الكويت الشقيقة صدر الكتاب التاسع والستون من فصلية «كتاب العربي» الذي حمل اسم «المجلات الثقافية.. مهمة الإصلاح وسؤال المعرفة» مجموعة من كتاب مجلة العربية وينقسم الكتاب إلى

## ريحانة ميسون القسمي

عن دار مؤسسة الهلال للطباعة والنشر بالقاهرة صدرت رواية جديدة للأديبة الإماراتية «ميسون بنت صقر القسمي» للقيمة حالياً في القاهرة.

## مهدود بن كرم

لطخت أنغامها روحاً سقيمة.. وأصابها بمقتل.. جعلتها أسطورة.. بعدما كانت هي الحق المبجل بل هي الحق المعطل.. آه ما أضحى تلك القصيدة.. تتجارت أبياتها في دحر أنغام الحقيقة.. كل بيت كلف ضمناً أن يغير كلمات دخلت أرقها في مساجلة عقيمة.. وبحور الشعر جرت من قفاها كالهبيمة.. أي بهيمة.. ليس لها معنى وقيمة.. هيا إلى التصفيق يا حرف هاتيك القصيدة..

## الحنية قديمة

مبهم الإحساس أمشي في طريق اللاتريق  
أرهقتني رحلة المستقبل المزوج بالماضي العتيق  
لا ترائمي أحس بها.. ولا روعي تنوق إلى صديق  
ألهذا عشت كل العمر في لهف وشوق  
هل حياتي كلها مجموعة أقلام وطوق  
أصبح الليل نهاراً.. ونهاره صار ليلاً  
وجناني أصبحت خاوية.. من نخلة  
من وقع أقدام.. من هدير الريح.. من صوت النعيق  
بعد هذا لا طريق.. أو طريق اللاتريق..  
يعتريني صوت أغنية قديمة..

